النص المسرحي

٣٦٠

تأليف : مدحت مصطفى

الشخصيات

أدوار رئيسية

١. هشام فتحي : مذيع في أحد محطات الراديو في دبي يقدم برنامج ٣٦٠ ذو الشعبيه الجارفه .

٢. مروة : زوجه مصريه في منتصف الثلاثينيات.

٣. ماجد : زوج مصري في اواخر الثلاثينيات.

٤. العريس الشاب : عريس في اوائل الثلاثينيات .

٥. العروسه : عروسه في اواخر العشرينيات بفستان الزفاف.

الدخول

في طريق الجمهور للدخول إلى المسرح تكون هناك بعض اللافتات التي توحي بدخولهم إلى أستديو إذاعي في محطة EYE اف ام ، البرنامج يحمل عنوان ٣٦٠ ، اللافتات تحمل عبارات من مثل استديو ٩ ولوجو قناة أي وهو عين محدقه ، لافتات برنامج ٣٦٠ الإذاعي ، في أثناء إنتظار الجمهور ودخولهم وحتى إستقرارهم على المقاعد سيكون هناك بث راديو لأغاني وتنويهات للحلقه القادمه من برنامج ٣٦٠.

- اعزائي المستمعين .. موعدكم بعد قليل مع هشام فتحي وحلقة جديده من برنامجكم ٣٦٠ .. أي اف ام

(شعار البرنامج) ..اسمع .. 360...اسمع لحد ما تشوف.

الديكور على المسرح يشمل جزء ثابت على اليمين وهو المنصه التي يقوم هشام من خلالها بتقديم البرنامج وتشمل ميكسر وميكروفون بينما يتم توظيف بقية أجزاء المسرح بديكورات وموتيفات بسيطه مناسبه للمشاهد المختلفه كيفما يتراءى للمخرج .

بعد إنتظام الجمهور على المقاعد تبدأ الموسيقى المميزه لتتر برنامج ٣٦٠ وهي موسيقى استعراضيه ، يتزامن ذلك مع دخول هشام مقدم البرنامج وجلوسه على الميكسر .

على من يلعب ذلك الدور أن يمتاز بخامه صوتيه جيده مقنعه كمذيع راديو وأن يكون قادرا على إرتجال حوار مع المشاهدين بين الوقت والاخر.

على الرغم من أن هشام سيكون مذيع راديو إلا انه يمكن وكيفما يتراءى للمخرج أن يخرج هشام من المنصه ويقدم الحكايات والمشاهد من منتصف الخشبه كراو للعرض .

هشام : مساء الخير على كل الناس الحلوة اللي بيسمعونا وحلقه جديده من برنامج ٣٦٠ ...هشام فتحي معاكم من دلوقتي ولمدة ساعه على اي اف ام وحلقة جديده من ٣٦٠

فيد ان لايفيكت ترحيبي عالي

اعزائي المستمعين

لا يوجد وهم يبدو كأنه حقيقه مثل الحب ... ولا حقيقه نتعامل معها وكأنها الوهم مثل الموت (الدكتور مصطفى محمود)

يستطيع الكذب ان يدور حول الارض في انتظار ان تلبس الحقيقه حذائها (مارك توين)

واخيرا ..

أفضل الخدع وأسلمها ..هي الحقيقه البحته ..فلا أحد يصدقها (ماكس فريش)

زي ما عودناكم ..انهرده حبقى معاكم على الهوا لمدة ساعه ..في الساعه دي احنا حنعرض لكم القصص اللي الكمبيوتر اختارها من رسايلكم .. حنعرضها زي مانتو بعتوهالنا بالزبط ..

موسيقى توتر - كمن يكشف بيديه عن ستار خفي يظهر من وراءه الممثلين

ستوب كادر (ماجد) وهو زوج (مروة) ويبدو ان الكادر في منتصف مشاده قويه بينهما ، يظهر ذلك جليا من تعبيرات الوجه لكلا منهما ، وبجانبهما العريس الشاب يبدو في طريقه لمنع مشاده ما

ماجد : هو زوج في الثلاثينات ، دوما هناك الم في قدمه .

مروة : شكلا ، قد تكون محجبه لتعطي الشكل التقليدي للزوجه المصريه وان كان ليس شرطا .

يتجول هشام بين الممثلين :

عزيزي هشام ...فكرت كثيرا قبل أن اكتب اليك خطابي هذا يا هشام .. انا اتابع برنامجك منذ فترة ولكن لم اتخيل يوما ان اكون صاحبة إحدى الرسائل التي تقرأها .. إن أردت عنوانا لرسالتي تلك .. فعنوانها ..كرامة مفقوده .. أو ..الإختيار .. فكرامتي المفقوده مع زوج قلق عصبي ليست إلا نتيجه لإختيار خاطىء منذ زمن بعيد . وسأروي لك ما حدث بكل صدق كما يتوجب علي وكما تطلب دوما لأترك لك وللمستمعين الحكم والقرار .

مؤثر بداية الحكايه او المنظور

يبدا الحوار من منتصف حوار كان قائما بالفعل ، مروة تحمل اكياس كثيره وتبدو مضطربه ومرتبكه بينما ماجد تبدو عليه عصبيه واضحه

ماجد : (في عصبيه ممكسا بقدمه بين الحين والأخر) لان معندكيش اي احساس بالمسؤوليه يا هانم ..انتي انسانه لا تطاقي ..

مروة : (مازالت ممسكه بالأكياس في يدها وتبدو محمرة الوجنتين صوتها متهدج) ارجوك اسكت بقى يا ماجد وتكلم معايا باسلوب احسن من كده ..راعي اننا ادام ناس

ماجد : انت حتعلميني كمان اكلم ازاي... ؟ **(يقبل عليها رافعا يده)** لا ده انا لازم أعلمك الادب بقى ..واعلمك تكلمي جوزك ازاي ...

مروة : **(تتراجع في خوف وتتناثر الأكياس منها)** انت حتعمل ايه ؟

ماجد يمسك بمروة في عنف ويبدا في دفعها بقوة ويتدخل العريس الشاب بعد لحظات وكانه يصنع حاجزا للتهدئه قبل ان يتوقف الجميع في ستوب كادر

إظلام مع خروج الجميع والأن مروه مع هشام أمام الجمهور

هشام معلقا للجمهور :

لا تسقني ماء الحياة بذلة بل فاسقني بالعز كأس الحنظل

هشام متحدثا الى مروة :

أولا بشكرك على شجاعتك انك تكتبي ل ٣٦٠ قصتك .. بس الحقيقه .. انتي حكيتي نتيجه .. مش سبب ..

مروة : (متاثره)سبب ايه يا هشام ..مد ايده علي في المول .. وانا اللي متحمله كل ارفه في الحياه .. وساكته ومستحمله ..انا لا يمكن اكمل معاه وبطلب الطلاق ..

هشام : سامحينا يا مروة ..طبعا الطلاق إختياركو .. بس دي قاعدة البرنامج .... الحكايه كامله ..نسمع لحد ما نشوف ..بعدها نقرر

مروة : حاضر .. حكيلكو الحكاية كامله

هشام : اعزائي المشاهدين .. جاهزين ..

خليكم معانا على هوانا في محطة اي ..مستنيين رسايلكم ومسجاتكم على ٦٦٠٠ او من خلال الابليكيشن .. وبعد الفاصل .. نشوف ونسمع ..

المنظور الأول

حكاية مروة

زاويه حاده

٩٠ درجه .

إظلام

<u>المنظور الأول : حكاية مروة – زاويه حاده ٩٠ درجه</u>

ماجد متحدثا في الموبيل مشيرا لمروة في عجرفه بالغه ان تتابع الأطفال ، مروة الان في طرف المسرح ، تودع اطفالها (الخفيين) قبل دخولهم الى البلاي اريا

تبدو مروه شخصيه حنونه جدا منكسره وهي خفيضه الصوت .

مروة : يالا يا أطفال .. ساعه واحده تلعبوا واجي اخدكو .. في جوه تواليت ومعاكو المياه بتاعتكو ..

العريس الشاب - ثلاثيني - يبدو تائها - متحدثا في الموبيل

يمر العريس من امام مروة ويلفت نظرها انه يسير تائها - تلقي اليه مروة نظرة ما وهو الان في طريقه لماجد الذي ينهي مكالمة هاتفيه

العريس : انا في المول اهو يا حبيبتي بشوف اجيب منين الحاجات اللي انتي عايزاها للبيت .. مانا لسه جديد في الامارات يا حبيبتي انا كمان ومعرفش بيجيبوا الحاجات دي منين ..لا حافظ حجيب ايه .. مقشه وراس عبد وجردل النجمه والكنكه .. النجمه والجردل في مصر مش هنا يا حبيبتي .. طب حشوف حاجه شبههم حاضر .. حاضر .. حاضر ..وانا كمان يا حبيبتي نفسي الأيام تعدي وتيجي دبي بالفستان الأبيض بقى وتبقى ايامنا بيضا .. مووووه .. وانا بموت فيكي .. باياي يا بيبي ..

يتجول العريس في المول

ماجد واقفا في توتر يكتب شيئا في هاتفه المحمول

العريس : لو سمحت يا استاذ

مروة تلقي نظرة على حديث ماجد والعريس

ماجد هنا هو شخص متعجرف في حديثه كما تراه مروة

ماجد : نعم ..

العريس : انسب مكان اشتري منه معدات تنضيف البيت ؟

ماجد : (ينظر له في قرف) شكلك لسه عريس جديد ...

العريس : فعلا ..

ماجد : (ناظرا للموبيل) البس

العريس : نعم ؟

ماجد :عايز ايه ؟

العريس : في هنا في المول مكان بيبع حاجات البيت

ماجد : (في سخريه)...طب معندك لولو تحت ..

العريس : لولو مين وتحت فين يا حضرت ...لو سمحت انا سؤالي محدد ..

ماجد : يا عم في عندك لولو تحت ..انزل اوريهولك يعني ؟

يخرج العريس مندهشا مستاءا

ماجد : (منفعلا) ... يا مروة

تدخل مروه بظهرها الى المسرح ويبدو انها تودع اطفالها

مروة : الولاد مكانوش راضيين يخشوا البلاي اريا اعمل ايه ..

ماجد :كويس انهم دخلوا .. اللي اخترع البلاي اريا ده لازم ياخد نوبل ، مكان جميل امن .

مروة : هو فعلا امن جدا للولاد .

ماجد : لا انا مش بكلم عن الولاد خالص على فكرة ، المكان ده امن بالنسبه لي انا لانه بيديني شعور هايل بالامان وبقدر احس شويه اني ...بتنفس .. واشوف اللي ورايا ...

مروة : مكانش ده كلامك لما كنا مخطوبين .. كنت دايما بتقولي حلعب واتنطط معاهم وتبقى ..

ماجد : (ناظرا لهاتفه) مجنون .. أكيد مجنون (في قلق) كنت مجنون وبخطرف بهيس بقول اي حاجه .. انتي عارفه المفروض يعملولنا زي سيموليشن كده للجواز قبل ما نجوز .. نطلع من السيموليشن نقلع النضارات الفور دي ونقرر بقى ..

مروة : طب احنا ادامنا ساعه على ما الولاد تطلع وانا عايزه اجيب خمسين حاجه من المول ، ممكن ناجل النقاش ده شويه وتيجي على نفسك وتتفضل معايا..

ماجد :خمسين حاجه ؟؟ كانك مبتجيش المول الا كل شهرين مره ..

مروة : مانا اخر مره كنا في مول من شهرين فعلا يا ماجد ..لو سمحت فكر تاني انك تجيبلي عربيه وانا حبقى انزل اخلص مشاويري بدون ما ازعجك

ماجد : عربيه .. اه مهي ناقصه .. بقلك ايه احنا اتكلمنا في موضوع العربيه قبل كده و ..

مروة : ماجد إحنا مبنكلمش ..يا ريتنا بنكلم .. .. ده بشكل عام يعني

ماجد : (ناظرا لهاتفه في عصبيه) بقلك ايه .. انا حعد ع الكافيه ده ومعايا سجايري وقهوتي وانتي براحتك ..خفي ع الكارت شويه يا مروة .. المسجات يتقولي كل حاجه

مروة :...براحتك يا ماجد..براحتك .. انا مش حجيب حاجه لنفسي انا بجيب للولاد .. بعد اذنك .. لا حول ولا قوة إلا بالله

تخرج مروة متجهه لمستوى مختلف من المسرح وهو المول كما يتراءى للمخرج

مروة تلقي نظرة الى ماجد الذي يجلس على الكافيه ويخرج سيجاره ويطلب كابتشيو ، قد يراقب انثى ما عابره ويقول لها شيئا ما اثناء عبورها.

تنصرف مروة غاضبه

صوت مسج ، يترك ماجد السيجاره وينظر للموبيل مصدوما

في مستوى اخر من المسرح ، مروة تتجول في محل ممسكة بكيسين في يدها وتتناول قطع وتتاملها بعين خبيره وتتحدث الى نفسها في غيظ ، تبدو ايضا مضطربة في حركتها بالاكياس والشنطه ، الحديث هنا يوزع بين الجمهور ولمروة نفسها وكان الجمهور صديقه تسير مع مروة مثلا :

مروة : لفي انتي .. شوفي انتي .. اشتري انتي .. وكاني بجيب الحاجات لولاد حد غيره .. حتى مبجيبش حاجه لنفسي .. وهو قاعد يبص على كل اللي في المول .. رجل واتي ..صنف كله واتي .. (محدثة بائع وهمي) في من ده بنات ٧ ل ٨ ..بليز .. (للجمهور) منزلناش المول بقالنا فوق الشهرين ... شغل شغل .. كانه شغال فاعل مش مهندس .. ويا ريت الشغل عاجبه ولا حتى بيقولي حاجه عنه .. الا قافل بقه.(لنفسها) اسر عايز تي شيرتين وبنطلون العاب وجينز .. ومنه ناقصها اندرويرز وشرابات ..... واهو حتى لما بتيجي الفرصه يبقى معايا لوحدنا .. كافيه وقهوة وسيجاره .. الدخان والمزاج اهم من انك تبقى معايا طبعا .. (للبائع) yes give me this one and this one (لنفسها) وماله .. (للبائع) فيزا كارد ..

(للجمهور) يجبيلي عربيه ونخلص بقى من وجع الدماغ ده !! انزل مع نفسي الصبح اخلص اللي ورايا واجيب اللي ناقصني .. لكن لا .. ازاي ؟..تحكم وخلاص

(لبائع وهمي) ثري فور ٢ ؟ اوفر؟؟ جيف مي سكس بيسز بليز .. ٤ تو ٥ ييرز

(للجمهور) واحنا مخطوبين .. كان بيفتحلي باب العربيه عشان اركب .. دلوقتي خلاص .. اخر مره بيتحرك بالعربيه ورجلي لسه بره ..

للبائع الوهمي : فيزا كارد ..(تمد يدها بحثا عن الفيزا فلا تجدها ، تتوتر وموسيقى توتر)

يمر العريس الشاب وينظر لمروة ملاحظا ارتباكها دون أن يتحدث ويكمل سيره

الفيزا راحت فين ؟ الفيزا ؟؟ يا نهار اسود .. الفيزا فين ؟ اكيد نسيتها في محل من اللي كنت فيهم .. مهو من لخمتي .. اعمل ايه بقى ؟ كل حاجه علي وانا المسؤوله .. يا نهار اسود .. حشوفها فين ولا فين .. اكلم ماجد لا مش حكلمه .. انا بخاف .. مش عايزاه يزعقلي .. انا حروح ادور على الفيزا .. ولا اكلمه اقله ؟ (تبحث عن الموبيل فلا تجده) الموبيل ... يا نهار اسود الموبيل كمان ؟ انا اكيد اتسرقت .. فين الموبيل ؟ فين الفيزا ؟ ليه بس كده ؟؟ليه النحس ده ؟؟

مش حروحله .. مش حديله فرصه يزعقلي .. انا مبحبش حد يزعقلي ..مش حقله ..مش حقله

إظلام

موسيقى توتر وعصبيه - المشهد التالي هو اعاده لمشهد ١

يفضل ان يدور في قرب شديد من الجمهور أمام اول صف على سبيل المثال .

ماجد يبدو عصبيا جدا ، ممسكا بقدمه بين الحين والأخر، مروة مقبله عليه تحمل مجموعة من الأكياس وتبدو منهكه هي الاخرى

ماجد : ايه يا مروه .. كل ده لف وشوبنج في المول ؟ انتي ايه مبتشبعيش محلات ؟؟

مروة : وطي صوتك يا ماجد لو سمحت الناس بتبص علينا ..إديني فرصه أشرحلك ..

ماجد : تشرحي ؟؟ تشرحي أيه .. مالمسجات نازله ترف علي من ساعة ما مشيتي .. في الدفع ميه ميه .. اتصل بقى عشان تردي .. انسي .. مبتردوش ع التلفون انتو كلكو ... مسمعتوش .. عاملاه سايلنت .. زهقنا بقى حرام عليكو ..

مروة : ممكن تتكلم بأسلوب أحسن من كده ..... الناس بيبصوا علينا ارجوك إسمعني ..

ماجد : (ممسكا بقدمه بين الحين والأخر) ميبصوا .. سيبيهم يبصوا ويعرفوا ويشوفوا اللي انا فيه ...ولا هامك وقت ولا فلوس ولا اي حاجه .. هي المولات حتطير .. المحلات حتمشي ؟ (يخرج موبيله ممسكا به في عصبيه) كنتي فين كل ده طلبتك خمسين مره ..

مروة : الموبيل ضاع ...

صوت رسالة في هاتف ماجد ، يتوقف فجاه ناظرا للموبيل ، يبدو كمن صدمه خبر ما .

ينظر الى هاتفه في بطء ، يضحك في سخريه تدريجيه

مروة : (مواصلة الحديث بينما ماجد في حالة الصدمه ويبدو كانه لا يسمعها) ماجد مينفعش الكلام بالاسلوب ده ارجوك انا في اللي مكفيني ..انا فجاه ملقتش الفيزا ولا الموبيل معايا .. انت سايبني لوحدي بلف واجيب واشوف قياسات واشتري ..اتلخمت .. انا كان نفسي تبقي معايا يا ماجد ..مش في الشوبنج وبس .. في

حاجات كتير .. في لحظات كتير انت محضرتهاش معايا .. ولا حسيت انك عايز تحضر ..عارف ليه ؟؟ عشان انا بقيت بالنسبه لك ..امان .. اه ..مخوفش .. عيال وبيت وبس .. عشان كده مبتسمعنيش ..

ما زال ماجد مصدوما ويتحول وجهه الى وجوم وغضب وحزن كاملين

ماجد : (يستدير لها وهو مصدوم ويبدو غاضبا جدا) اسكتي خالص ..

مروة : انا اتاخرت غصب عني لاني ..

ماجد : (في عصبيه) لان معندكيش اي احساس بالمسؤوليه يا هانم ..انتي انسانه لا تطاقي ..

مروة : (مازالت ممسكه بالأكياس في يدها وتبدو محمرة الوجنتين صوتها متهدج) ارجوك اسكت بقى يا ماجد وتكلم معايا باسلوب احسن من كده ..راعي اننا ادام ناس

ماجد : انت حتعلميني كمان اكلم ازاي يا بنت ال ... ؟ **(يقبل عليها رافعا يده)** لا ده انا لازم أعلمك الادب بقى ..واعلمك تكلمي جوزك ازاي ...

مروة : **(تتراجع في خوف وتتناثر الأكياس منها)** انت حتعمل ايه ؟

ماجد يمسك بمروة في عنف ويبدا في دفعها بقوة ويتدخل العريس الشاب بعد لحظات وكانه يصنع حاجزا للتهدئه قبل ان يتوقف الجميع في ستوب كادر

إظلام مع إنصراف الممثلين او في ستوب كادر كما يتراءى للمخرج

هشام في منتصف المسرح

هشام :واضح طبعا إن ماجد رجل مش ..تمام .. اظن انكو متفقين معايا مش كده ؟؟

(منبها) جمهوري الكريم ..

تستطيع ثنيها .. لفها ..تشويهها .. مهاجمتها ..لكن لا أحد يستطيع تغييرها ..

الحقيقه يا ساده

المقوله دي ل "ميشيل ليفي" .. (لشخص من الجمهور) ارجوك متسالنيش مين ميشيل ليفي ده ؟ شايف السؤال في عينيك ..بلاش إحراج ..صدقني مكانش في وقت نتعرف عليه ..

هو سؤال مهم طبعا .. بس الأهم .. يا ترى نقدر نحكم على القصه اللي شفناها وسمعناها من كلام مروة ؟ ولا .. الحقيقه ناقصه حته .. ؟؟؟

ماجد وهشام في المنتصف

ماجد الان يبدو شخص طيب للغايه

ماجد : انا بحب مروة يا هشام .. لا يمكن اني امد ايدي عليها في مكان عام .. اللي حصل كان لحظة ضغط وعصبيه مش اكتر .. انا حاولت استوعبها بس هي كانت مصره ..

هشام : تقوم تضربها يا أ ماجد ؟

ماجد : انا مضربتهاش .. انا ححكيلك اللي حصل ..

هشام :

المنظور الثاني

حكاية ماجد

زاويه منفرجه

١٨٠ درجه .

<u>المنظور الثاني : حكاية ماجد – زاويه منفرجه ١٨٠ درجه</u>

ماجد متحدثا في الهاتف مشيرا لمروة في أدب جم ان تتابع دخول الأطفال في البلاي أريا لإنشغاله باالمحادثه الهاتفيه– تبدو مروة منزعجه جدا من تصرفه وهي بشكل عام تبدو متعجرفه في هذا المشهد وكل ما يعنيها هو تنفيذ رغباتها . هذا هو منظور ماجد لها . هي إمراه متطلبه متعجرفه لا ترضى إلا بتنفيذ رغباتها فقط .

ماجد :لا حول ولا قوة إلا بالله .. ايه الاخبار اللي زي الزفت دي يا صلاح ؟؟ اغيب يوم عشان ابقى مع الولاد تقولي ان الشركه بتمشي كل الناس .. ايه القلق ده ؟؟ ميحلاش الكلام ده الا في يوم أجازتي .. مانا مرزوع كل يوم ..انت عارف يا صلاح اني بقالي شهور ماخدتش اجازه يا اخي .. حرام عليك .. بقلك ايه ..

طيب طيب .. خليك معايا ع الواتس اب وقولي ايه اللي بيحصل .. انا مش عايز اضيع اليوم الاجازه في التلفون الله يرضى عليك .. نفسي اخرجهم وافسحهم شويه

مروة الان في طرف المسرح ، تشير اطفالها (الخفيين) في إستهتار قبل دخولهم الى البلاي اريا

مروة : يالا يا أطفال .. ساعه واحده تلعبوا واجي اخدكو .. في جوه تواليت ومعاكو المياه بتاعتكو ..خلاص ؟؟

العريس الشاب - ثلاثيني - يبدو تائها - متحدثا في الموبيل

يمر العريس من امام مروة ويلفت نظرها انه يسير تائها - تلقي اليه مروة نظرة ما وهو الان في طريقه لماجد الذي ينهي المكالمه

العريس : حاضر .. حاضر .. حاضر ..وانا كمان يا حبيبتي نفسي الأيام تعدي وتيجي دبي بالفستان الأبيض بقى .... مووووه .. وانا بموت فيكي .. بايباي يا بيبي ..

يتجول العريس في المول

ماجد واقفا في توتر يكتب شيئا في هاتفه المحمول

العريس : لو سمحت يا استاذ

مروة تلقي نظرة على حديث ماجد والعريس

ماجد متحدثا للعريس في أدب جم

ماجد : إتفضل يا أفندم

العريس : انسب مكان اشتري منه معدات تنضيف البيت ؟

ماجد : (في قلق وهو ينظر للموبيل) مش لما يبقى في بيت الأول ؟؟ ربنا يستر

العريس : فعلا ..

ماجد : (ناظرا للموبيل) البس

العريس : نعم ؟

ماجد : أنا أسف جدا .. تحت أمرك

العريس : مانا بقول لحضرتك .. في هنا في المول مكان بيبع حاجات البيت

ماجد : (في أدب جم)...طب معند حضرتك لولو تحت ..

العريس : (منزعجا مستاءا) لولو مين وتحت فين يا حضرت ...لو سمحت انا سؤالي محدد ..

ماجد : يا سيد الفاضل في عند حضرتك لولو تحت ..تحب أنزل أوريه لسيادتك ؟

يخرج العريس مندهشا مستاءا

ماجد : ... يا مروة ..يا حبيبتي

تدخل مروه

مروة : أيوة أيوة نعم .. الولاد مكانوش راضيين يخشوا البلاي اريا اعمل ايه يعني ..

ماجد : ولا يهمك يا حبيبتي .. كويس انهم دخلوا .. تعرفي .. اللي اخترع البلاي اريا ده لازم ياخد نوبل ، مكان جميل امن .

مروة : هو فعلا امن جدا للولاد .

ماجد : و امن بالنسبه لي انا كمان .. لانه بيديني شوية وقت أني اشوف البلاوي اللي ورايا .. اما بالنسبه للولاد فانا خايف على المكان منهم أصلا .(يضحك)

مروة : مكانش ده كلامك لما كنا مخطوبين يعني .. كنت دايما بتقولي حلعب واتنطط معاهم ..

ماجد : (ناظرا لهاتفه) مجنون .. أكيد مجنون (في قلق) كنت مجنون وبخطرف بهيس بقول اي حاجه .. انا دلوقتي شايف إن المفروض يعملولنا زي سيموليشن كده للجواز قبل ما نجوز .. نطلع من السيموليشن نقلع النضارات الفور دي ونقرر بقى ..

مروة : طب يا فيلسوف . احنا ادامنا ساعه على ما الولاد تطلع وانا عايزه اجيب خمسين حاجه من المول ، ممكن ناجل النقاش ده شويه وتيجي على نفسك وتتفضل معايا..

ماجد :خمسين حاجه يا حبيبتي ؟؟ كانك مبتجيش المول الا كل شهرين مره ..

مروة : مانا اخر مره كنا في مول من شهرين فعلا .. إبقى هاتلي عربيه وانا حبقى انزل اخلص مشاويري

ماجد : عربيه منين بس؟؟ .. م احنا اتكلمنا في موضوع العربيه قبل كده يا حبيبتي و ..

مروة : ماجد .. إحنا مبنكلمش .. ماشي .. ده بشكل عام يعني

ماجد : (ناظرا لهاتفه في قلق) استر يا رب .. بقلك ايه يا مروة .. معلش انا حعد ع الكافيه ده ومعايا سجايري وقهوتي وانتي براحتك يا حبيبتي ..

مروة : مم .. اوك ...براحتك يا ماجد..براحتك

تخرج مروة متجهه لمستوى مختلف من المسرح وهو المول كما يتراءى للمخرج

مروة تلقي نظرة الى ماجد الذي يجلس على الكافيه ويخرج سيجاره ويطلب كابتشيو

ماجد ما ان يجلس حتى تمر فتاه يعرفها فينهض محييا اياها في ادب

ماجد : اهلا مساء الخير يا دكتوره حنان ..اتفضلي يا افندم اتفضلي ..فرصه سعيده

تنصرف مروة غاضبه

صوت مسج ، يترك ماجد السيجاره وينظر للموبيل مصدوما

ماجد : يا ابن المجنونه .. (للجمهور) طير الناس الكبيره كلها ..يعني الدور جاي علي مفيش كلام .. طب أعمل ايه دلوقتي ؟..اعمل ايه يا رب .. اقساط وإيجار ومدارس وتذاكر سفر ومولد .. انا مش حمل ترمينيشن .. حصرف منين يا ناس .. ده اللي جاي رايح !!

(يمسك بقدمه في الم مطرقا رأسه في الأرض)

يدخل العريس :

انا جاي اشكر حضرتك معلش فهمتك غلط خالص .. الحقيقه متخيلتش خالص ان في فعلا لولو تحت

ماجد : (ينظر له في دهشه)

العريس : أنا اسمي وليد .. هو حضرتك بخير ؟ شكلك تعبان ..

ماجد : اعد اعد اتفضل .. انا ماجد .. مهندس في دبي ومقيم فيها من ..٢٠٠٥ بس شكلي ماشي قريب .. انت عريس جديد مش كده ؟

العريس :ايوة كده .. كابتشينو يا ابني زي اللي واخده الباشمهندس ده ابو رغوة وكريمه .. يزيد فضلك .. وانت من ٢٠٠٥ ما شاء الله .. عملتهم اكيد بقى حضرتك..(ماجد ينظر له في ضيق ومشغول بهاتفه) انا بقى عريس جديد .. بشتغل محاسب .. و ان شاء الله عروستي جايه دبي ع الاسبوع الجاي ..

ماجد : (ناظرا له في دهشه)

العريس : ده بجد مش مطلع أغنيه ..

يضحك ماجد والعريس ويدندنان الأغنيه ..

الإثنان : عروستي جايه دبي .. الاسبوع الجاي

ماجد يحاول ان ينهض فيتالم .. يمسك به العريس

العريس : خير بس مال رجلك يا هندسه ؟

ماجد : الم جامد بقاله اسبوعين يا ..

العريس : وليد .. اسمي وليد رمضان

ماجد : ..(ينظر للموبيل في قلق) وبيزوده علينا بلاوي الشركه واللي فيها ..عملت تحاليل واشعه ومستني النتيجه ..

يرن جرس الهاتف

العريس : إن شاء الله خير .. انا مضطر امشي سامحني .. عروستي جايه دبي ..

ماجد يعطي للعريس كارتا وهو يرد على الهاتف

العريس : انا طالع اشوف حاجه فوق .. اوعى تقولي اللولو فوق (يضحك منصرفا)

ماجد : (للعريس) ابقى كلمني .. (يرد) ايوة .. انا ماجد .. اهلا يا دكتور .. نتايج التحليل اه ..

ايه ؟ حضرتك بتقول ايه؟

(إظلام تدريجي حتى يصبح تحت بقعة إضاءه مع موسيقى حزينه)

ورم ؟ ورم ايه يا دكتور ؟ (يمسك بقدمه)

يسقط على الكرسي غير مصدق

حاضر ..حخلص بس مشوار مع الولاد واجي لحضرتك ..

يدور الحديث الأتي كأن ماجد يحادث شخصا أخر هو نفسه

ماجد : لازم تقول لمروه (لنفسه) اقولها ؟؟ اقول لمين .. اقولها ازاي؟

ايوة تقولها لان من حقها تعرف ..

بس لو عرفت حتزعل .. مش حتقدر تخبي زعلها انا عارف .. كفايه اللي هي فيه ..

لا لا متقلهاش طبعا .. انت الامان .. مش هي دايما بتقول كده .. لو حصلي حاجه مش حتحس الامان ..

اسكت .. خبي .. مش كل حاجه تتقال ..

محدش بيحس بحد .. طاحونة الشغل ..قلم جاف وبيخلص يجيبوا غيره ..

في حزن

ليه .. ليه يحصلي كده ؟؟ ليه ؟

(في قلق شديد) هي مروة فين كل ده ؟؟

إظلام

موسيقى توتر وعصبيه - المشهد التالي هو اعاده لمشهد ١

يفضل ان يدور في قرب شديد من الجمهور أمام اول صف على سبيل المثال .

ماجد يبدو قلقا جدا ، ممسكا بقدمه بين الحين والأخر، مروة مقبله عليه تحمل مجموعة من الأكياس وتبدو منهكه هي الاخرى

ماجد : ايه يا مروه يا حبيبتي .. قلقتيني عليكي ؟

مروة : ليه ان شاء الله ؟؟ عيله صغيره ؟ .. كنت بعمل شوبنج

ماجد :.. مانا عارف انك كنتي بتعملي شوبنج ..مالمسجات موقفتش من ساعة ما مشيتي .. بس قلقت عليكي جدا يا حبيبتي ..

مروة :قلتلك تيجي معايا انت اللي مرضتش .. اعملك ايه يعني ؟؟

ماجد : (ممسكا بقدمه بين الحين والأخر)...ولا يهمك .. بس يعني هي المولات حتطير .. المحلات حتمشي ؟ (يخرج موبيله ممسكا به في عصبيه) طلبتك كذا مره يا حبيبتي ..

مروة : الموبيل ضاع ... اعملك ايه

صوت رسالة في هاتف ماجد ، يتوقف فجاه ناظرا للموبيل ، يبدو كمن صدمه خبر ما .

ينظر الى هاتفه في بطىء ، يضحك في سخريه تدريجيه

مروة : (مواصلة الحديث بينما ماجد في حالة الصدمه ويبدو كانه لا يسمعها)

ماجد : ترمينيشن ..هو ده اللي كان ناقص .. يوم الاجازه الوحيد اللي اخدته بعد شهور شغل زي الحمار .. اعرف فيه ان عندي ورم ..اني مطرود من شغلي .. اني مش قادر اسيطر على اي حاجه في حياتي .. اني مجرد زوج فاشل مفلس مقبل على مصير غير محدد ..ليه .. انا عملت ايه عشان استاهل كل ده ؟ عملت ايه ؟

ما زال ماجد مصدوما ويتحول وجهه الى وجوم وغضب وحزن كاملين

ماجد : (يستدير لها وهو مصدوم ويبدو غاضبا جدا) اسكتي خالص ..

مروة : اتكلم عدل لو سمحت الناس بتبص علينا ..انت ازاي تكلمني كده ؟ ..

ماجد : (في عصبيه) لان معندكيش اي احساس بالمسؤوليه يا هانم ..انتي انسانه لا تطاقي ..

مروة : (تلقي بالأكياس على الأرض) تتكلم معايا باسلوب احسن من كده ..انت فاهم ؟

ماجد : انت حتعلميني كمان اكلم ازاي يا بنت ال ... ؟ **(يقبل عليها رافعا يده)** لا ده انا لازم أعلمك الادب بقى ..واعلمك تكلمي جوزك ازاي ...

مروة : **(تتراجع في خوف)** انت حتعمل ايه يا مجنون انت ؟

ماجد يمسك بمروة في عنف ويبدا في دفعها بقوة ويتدخل العريس بعد لحظات وكانه يصنع حاجزا للتهدئه قبل ان يتوقف الجميع في ستوب كادر.

إظلام

هشام والعريس في منتصف المسرح

هشام : انا بعتذر لحضرتك جدا .. بس احنا مضطرين نقدم اعلان فورا

العريس : ولا يهمك براحتك انا عايزك تعتبره برنامجك

هشام : نعم ؟؟ لا انت مش فاهمني .. احنا جينا نشغل الاعلان ففي خطا تقني ..ومضطرين نعمل الاعلان لايف ..

العريس : نعم ؟

هشام : انا وانت .. خمس ثواني .. ٤ ..

العريس: اعلان مين يا عم ؟؟

هشام : اعلان تلاجه ..٣..٢..١

(هذه الفقره متروكه للممثلين لتقديم شكل اعلاني طريف او كما يتراءى للمخرج)

هشام : ورجعنالكم تاني ... حضرتك بقى بتقول انك شفت كل اللي حصل ...مزبوط ؟

العريس : شفت كل حاجه ..بالصدفه البحته ..

هشام : حضرتك تعرف مهندس ماجد او مدام مروة ؟

العريس : الحقيقه معرفهومش .. بس اتعرفت عليهم يومها في المول ..صدفه

هشام : ممكن تحكيلنا ازاي اتعرفت عليهم ؟

العريس : انا عريس جديد وكنت جاي بجيب حاجة البيت

هشام : طب معندك اللولو تحت

العريس : هي ايه الحكايه يا جماعه متاخدوا بالكو من الكلام شويه !!!كل شويه اللولو تحت اللولو تحت .. مخلاص عرفنا ..عرفنا يا سيدي

هشام : انا اسف شكله الموضوع ده بيضايقك لسبب ما .. عامة انا اعرف اماكن فيها اللولو فوق .. طيب ..حيث انك شفت الحكايه .. اعزائي المستمعين .. يبقى الحكايه من منظور تالت .. ٢٧٠ درجه .. الحكايه الا ربع ..احكيلنا يا عريس اللي شفته

العريس : شوف حضرتك من غير تمثيل ولا حاجه ولا اضاءات واعادة مشاهد .. .. دول ناس مبيصونوش النعمه !! اه زي ما بقلك كده ..رجل مهندس ومراته زي الفل ومحترمه وعايشين في دبي عيشه محدش يحلم بيها ..يقوموا يتخانقوا ويزعقوا في نص المول !! ده كلام يرضي ربنا ؟؟

هشام :

اعزائي المستمعين .. استمعوا حتى تشاهدوا .. ما الحقيقة إلا دائرة وما رؤيتك لطرف منها إلا رؤية منقوصه

(للجمهور) ده كلام كاتبه المؤلف بقى بصراحه عشان كسل يدور ع الجوجل ..

والان . .. موعدكم مع

المنظور الرابع

حكاية ماجد ومروة

٣٦٠ درجه .

إظلام

<u>المنظور الرابع - ماجد ومروة - ٣٦٠ درجه</u>

<u>ماجد ومروه الان تحت بقعتي إضاءه متقابلتان على المسرح</u>

ماجد : كنت في سنه تالته هندسه لما شفت مروة اول مره ..حبيتها من أول يوم شفتها فيه بس مقلتلهاش ..

مروة : مكانش ينفع أقله ..الأحسن هو اللي يقول

ماجد : كنت حاسس إني حخسرها لو قلتلها بحبك ..أنا قلت أمهدلها ..فمقلتلهاش

مروة : مش حقله طبعا .

ماجد : ٣ سنين تمهيد فترة معقوله .. بحبك

مروة : أخيرا قالها ..

ماجد :مقالتليش بحبك .. بس إحنا بقينا كابل بقى وكده

مروة : كان بيسيبني أحكي بالساعات وهو بيسمع .. بس هو محكاليش .. مقاليش ..

ماجد : وانا نفسي تخلص عشان الحق المطش والقهوة .. كان نفسي اقلها كده ..

مروة : مقاليش .. بس عرف يحتويني بانه بيسمعني .. ده لما كان بيسمع ..لما كان بيهتم بي ..

ماجد : قبل فرحنا بكام يوم عجبتها نجفه ب ٢٠٠٠ جنيه اشترتهاليها ..

مروة : اتفاجات بعد الجواز انه صرف كل اللي معاه على النجفه .. طب مكان يقولي ..

ماجد : كنت بشتري دماغي .. هي كمان مقالتليش انها مش عايزه تسافر

مروة : مقاليش انه بيفكر يسافر .. منتهى الانانيه .....وفي يوم وليله ..طار وسابني

ماجد : مقلتلهاش اني بعد الايام عشان اقلها تيجي ونبدا حياتنا الجديده هناك زي ما هي عاوزه ..

مروة : اضطريت اسيب شغلي وبعدها ..سفر وشنط وبيت وولاد وو ..

ماجد : مكنتش اعرف ان شغلها يهمها اوي كده .. مقالتليش

مروة : ولا اهتم يسالني مالك ..ده غير انه بقى عصبي ..جدا .. سألته مالك .. مقاليش ..

ماجد : بيت جميل وولاد زي الفل ...وبرضه معجبهاش .. مالك ؟

مروة : مبيسمعنيش .. مش فاضي يسمعني ..

ماجد :ضغط الشغل والمصاريف ووو ...مهو شغلي هو حياتي عشان اعملها هي الولاد كل اللي هم عايزينه

مروة : والشغل بقى كل حياته ..واعملي يا حبيبتي اللي انتي عايزاه !!

ماجد : برجع الاقيها ساكته .. حزينه .. هو انا ناقص ؟؟ مالك ؟؟

مروة : محاولش يسالني مالك ؟ وانا مش حقله .. الاهتمام مبيطلبش .. هو انا ناقصه ؟؟

ماجد : خلاص خليكي ساكته ..

مروة : وانت خليك في شغلك ..

ماجد : طاقتي بتخلص في الشغل ..

مروة : عيال ومدارس وهوم وورك وجروب المدرسه واتس اب والحقي اطبخي نيمي واكوي واغسلي ..

كده اليوم خلص

ماجد : اجتماع في صبه خرسانه كده اليوم خلص ..

مروة : واحده واحده

مروه : وبالتعود

يتقابلان وجها لوجه

ماجد ومروه : بقى الصمت اسلوب حياه ..

يعودان للمشهد الأصلي

مروة للبائع الوهمي : فيزا كارد ..(تمد يدها بحثا عن الفيزا فلا تجدها ، تتوتر وموسيقى توتر) الفيزا راحت فين ؟ الفيزا ؟؟

ماجد يسقط على الكرسي غير مصدق

حاضر ..حخلص بس مشوار مع الولاد واجي لحضرتك ..

مروة : اكلم ماجد لا مش حكلمه .. انا بخاف .. مش عايزاه يزعقلي ..

ماجد : اقولها ؟؟ اقول لمين .. اقولها ازاي؟

مروة: مش حقوله ..

ماجد : اسكت .. خبي .. مش كل حاجه تتقال ..

مروة : مش حديله فرصه يزعقلي .. انا مبحبش حد يزعقلي ..مش حقله ..مش حقله

ماجد : (في غضب شديد) هي مروة فين كل ده ؟؟ يقطع الشوبنج وسنين الشوبنج

يلتقيان ماجد ومروة وجها لوجه

إظلام

هشام :

عجبي على العجب العجيب العجاب

لما الحقيقه تطل بعد إحتجاب

وتروح وتحلا وفجأه تصبح مفيش

زي طراطيش بحر ياما خد وجاب

عجبي!!

لو كانوا أكلموا مع بعض .. لو كان قالها وقالتله .. كانوا شافوا بعض ..

لكن صمتهم خلاهم .. ميشوفوش غير البعد ..

خلينا نقرا ردودكو وتعليقاتكو اللي وصلتلنا على ميل البرنامج ..
سلمى الشايب بتقول .. الحياه اختيارات .. وكلامنا وتصرفاتنا اساسها اختياراتنا ..

كان ممكن جدا ماجد يستوعب مروه (نرى المشهد مجددا في حركه فقط) ومروه تسوعب الم ماجد وكانت الليله حتعدي ..بس هم اللي اختاروا ده !!
احمد عبده باعت بيقول يا ريت حد يقولي اللولو فين ؟؟ ..
وليد رمضان باعت بيقول طلب خاص جدا من البرنامج ان عروسته حتوصل مطار دبي بعد بكره ونفسه الجاليه كلها تستناها .. بنوجه نداء للجاليه تستنى عروسة وليد في المطار وتعملها زفه محصلتش ..
اعزائي المستمعين ..لحد هنا بتكون خلصت حلقة الليله من برنامج ٣٦٠ ...نشكركم لحسن المتابعه ونشوفكم بكره في نفس الوقت وسمعني احلى سلام يا جدع
مهرجانات ورقص هشام
إظلام

<u>المشهد الأخير</u>

فيما يبدو كمطار ينتظر عريس شاب ببدله فرح كامله – صوت الاذاعه الداخليه للمطار يعلن عن وصول رحلة مصر للطيران من الاسكندريه
يدخل ماجد ويتوجه للعريس ويصافحان بعض بحراره ويبدان حديثا

تدخل من الجانب الاخر مروة تتحدث في الهاتف :
ايوة يا ماما .. الولاد كويسين ؟ انا في المطار يا حبيبتي اهوه حركب كمان ساعه ..وحشتوني جدا .. ايه يا ماما علي صوتك ..

ماجد : الف مبروك يا عريس ..
العريس : الله يبارك فيك يا عم ماجد .. معلش انا عارف ان اخر حاجه ممكن تعملها هي انك تحضر فرح او تشجع عليه ..
ماجد : بس يالا متقولش كده انت اخويا .. حنعملكو احلى زفه شافتها دبي ان شاء الله ..
العريس : يا خساره الحلو ميكملش ..كان نفسي الزفه دي تبقى بين اهلي وناسي وحبايبي ..
ماجد : متقلقش .. المصريين مفيش اجدع منهم .. شايف الناس الحلوة دي كلها .. حتقوم تشارك معاك في الزفه وهم لا يعرفوك ولا انت تعرفهم .. متقلقش ..
انا بس عايز انصحك نصيحه واحده
العريس : خير يا ماجد
ماجد : نصيحه .. أهم حاجه في موضوع الجواز ده انكو ....
تتعالى النداءات في المطار فيشير العريس لماجد انه لا يستطيع سماعه ويتحرك حين يرى عروسته مع موسيقى رومانسيه حالمه تدخل معها العروسه الشابه بفستان ابيض ليتحرك لها العريس مبتسما ومن خلفه ماجد في الوقت الذي تلتفت تكون فيه مروة ما زالت مشغوله بالحديث في الهاتف .

تبدا الزفه ويكون ماجد متحمسا جدا يرقص بين تداخل صوت الزفه وموسيقى حزينه في الوقت الذي تلتفت فيه مروة لتواجه ماجد .

ينتهي المشهد الراقص برحيل العريس والعروسه مودعان الجمهور بينما تتوجه مروه الى صالة المغادرين ويظل ماجد مراقبا اياها حتى الاظلام الكامل على المسرح مع اختفاء موسيقى الزفه واستمرار الموسيقى الحزينه .

يعود البث الاذاعي الذي كان في استقبال الجمهور ويستمر حتى تمام خروجهم من الصاله .

النهايه